شذرات

﴿الحفريات الفرنسوية في مصر﴾ انَّ اكتشاف مدفن «توت انخ آمن» وكنوزه العجيبة كاد يستغرق افكار العالم حتى لم يعودوا يعيرون بالًا الى ما سواهُ. والحق يقال انَّ الفرنسويين استخرجوا بحفريَّاتهم آثارًا اخرى ثمينة. منها (اوَّلًا) اكتشافهم لاقدم مدافن المصريين التي سبقت زمن التحنيط بل قبل زمن التاريخ اذ كانت الموتى تدفن في قبورها دون تابوت. وقد توفَّق الى اكتشافها الاب اليسوعي بوفيه لابيار. (وثانيًا) اكتشافاتهم في حفريَّات ثنية لهيكل بديع يرتقي الى عهد البطالسة وهو على شكل لم يُعهَد مثلهُ سابقًا بين الهياكل المصريَّة. و(ثالثًا) اكتشافهم على ضفَّة النيل الاخرى منازل الصَّنَعة الذين كانوا يشتغلون في خدمة الفراعنة كالكتبة والمصوِّرين والنقَّاشين وفيها الى الآن الادوات التي كانوا يستعملونها لشغلهم من اقلام واوراق بردية وآلات تصوير وغير ذلك ممَّا يوقفنا على عيشة المصريين الاهليَّة وصنائعهم في القرن الخامس عشر قبل المسيح. (رابعًا) وجدوا في هيكل ادفو المختصّ بعبادة الاله حورس آثارًا غاية في الشأن من جملتها خابية كبيرة في طول متر مملوَّة بالبابير (البردي) وعليها كتابات قبطيَّة وعربيَّة وهي كاملة لم تمزَّق كغيرها وبعضها مختوم لم يُفتح. وعمَّا قليل ان شاء الله سيوقفنا العلماء على مضامينها لاسيما العربيَّة الراقية الى اوَّل الفتح العربي.

﴿طبعة المزامير في قزحيًا سنة ١٦١٠﴾ نشرت المجلَّة الالمانيَّة في علوم العهد القديم (Zeitsch. f. d. alttes. Wissenschaft, 1925 p.275) فصلًا في المزامير التي طُبعت في قزحيًا سنة ١٦١٠ بالسريانيَّة والكرشونيَّة وجد منها احد اساتذة مونيخ فرنتس بابنغر (Fr. Babinger) في مكتبة تورنبرغ البلديَّة فوصفها كأثر نادر لم يُعرَف. وقد سبق لنا في المشرق (٣ [١٩٠٠]: ٢٥٢ــ٢٥٥) وصف مطوَّل لهذه الطبعة العزيزة الوجود التي وقفنا منها على نسختين الواحدة في مكتبتنا الشرقيَّة والاخرى في مكتبة المرحوم الطيب الذكر المطران بطرس شبلي كان اهداهُ اياها الكتبي المرحوم موسى صفير. ونقلنا عن هذه الطبعة المزمور ١٥١ غير القانوني بالسريانية والعربية. فسُرِرنا بوجود نسخة جديدة من هذا الكتاب بأكرة مطبوعات

﴿احصاء جديد للعالم﴾ اجتمع جملة علماء في رومية فتدبروا احوال العالم واديانهُ : فبعد البحث الطويل والمراجعات اتفقوا على الاحصاء الآتي : في العالم اليوم مليار وسبعمائة مليون من النفوس : بينهم الكاثوليك ٣١٤ مليوناً ثمّ النصارى المنفصلون عن الكنيسة من روم وغيرهم ١٥٧ مليوناً والبروتستان ٢١٢ مليوناً والمسلمون ٢٨٧ مليوناً واليهود ١٥ مليوناً فيكون عدد العارفين بالاله الواحد ٩١٥ مليوناً والباقون وثنيون ٧٨٥ مليوناً منهم البرديون والمتذهبون بمذاهب الصين ٥١٠ مليونات والبرهمانيون ٢٠٥ مليونات ثم ٣٠ مليوناً من عبدة القوّات الطبيعيّة (Fétichistes) وقليل من الملحدين

﴿شيوع مذهب النشوء﴾ تعجّبنا مما رواهُ المقتطف في عدد يناير الاخير (ص ١١٠) عن بعضهم «انهُ لم يقم منذ اكثر من عشرين سنة الى الآن شخص يوثق بعلمهِ وهو يرتاب في صحة مذهب النشوء» . وقد وقفنا حديثاً على عدّة مقالات لعلماء فرنسويين يزيّفون هذا المذهب او يحصرونهُ في المملكة الواحدة من مواليد الطبيعة . فليراجع كتاب لو دَنتك La Crise du Transformisme par F. Le Dantec, *Paris. Alcan*

﴿المسيو كازانوفا في جامعة القاهرة﴾ تعيّن المسيو كازانوفا لتدريس الآداب العربية العامّيّة في جامعة القاهرة انتدبهُ الى تدريسها رئيسها مصطفى بك السيد . وقد افتتح الاستاذ تعليمهُ بمحاضرة وجدنا فيها اقوالاً غريبة تشهد عليهِ بجهل احوال الاسلام والنصرانية معاً (راجع مقالتنا في آداب العرب وعلومهم في المشرق ١٤ [١٩١١] : ٣٠١ — ٣٠٦) ومن مزاعمهِ التي زيّفناها سابقاً انّ الدين المسيحي والعلم متناقضان

﴿رزءان أليمان﴾ فقدت رسالتنا السوريّة في ٣٠ كانون الاوّل احد مرسليها العاملين حضرة الاب ارمان دي فيلتوث توفاه الله في عزّ كهولتهِ فشمل الحزن كل من عرفهُ راهباً فاضلاً تقيّاً ونشيطاً معاً رحمهُ الله واجزل ثوابهُ . وفي ٥ كـ٢ فقد الوطن احد المحسنين اليه باعمالهم الهندسيّة الجليلة والمتاز بدينهِ وتقاه جناب الوجيه بشارة المهندس . خلّف لهُ اطيب ذكر عند الخاصّ والعام